

خطبة الجمعة | | ختام رمضان وما يشرع فيه | | الشيخ أ.د. خالد

بن علي المشيقح

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامة محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. عباد الله ها هو شهركم قرب رحيله وازف تحويله ولم يبق منه الا قليله - 00:00:30

وانما الاعمال بالخواتيم. فجدوا واجتهدوا فيما تبقى. من هذه الايام المباركة والازمنة الفاضلة عل الله عز وجل ان يختتم لكم بمغفرة ورضوانه. عباد الله من رحمة الله عز وجل. وعظيم فضله - 00:01:00

ان شرع لنا في نهاية هذا الموسم العظيم. والشهر المبارك عبادات تزيد العام قربا من الله عز وجل. فمن ذلك ما فمن ذلك زكاة الفطر فطر فرض بالاتفاق. قال الله عز وجل قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه - 00:01:30

قال بعض المفسرين المراد بالزكاة هنا زكاة الفطر والمراد بالصلاة العيدين وفي حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الذكر والانثى والصغير والكبير والحر - 00:02:00

ابدي من المسلمين فزكاة الفطر فرض على الجميع. على الصغار والكبار والذكور والاناث والاحرار والارقاء. فيجب على الزوجة ان تخرج زكاة الفطر. كما انه يجب على الام والاب ويجب على الابن الكبير. واما رب البيت فانه يجب عليه ان يخرج عن نفسه -

00:02:30

وعن اولاده الصغار واذا تبرع واذا تبرع رب البيت واخرج عن الجميع فجزاه الله خيرا وهو هذا وارد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. عباد الله واما جنس طعام الادميين ففي حديث ابن ففي حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال - 00:03:00

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا يومئذ التمر والشعير والزبيب والاقط. فيخرج من طعام الادميين فيخرج من طعام الادميين صاعا. سواء يخرج من طعام الادميين صاعا - 00:03:30

ولو كان يطعم في بعض الاحيان فلو اخرج من الارز او من البر او من التمر او من الفول او من اللحم او من الحليب ونحو ذلك مما يطعمه الادمي - 00:04:00

فانه مجزئ فان النبي صلى الله عليه وسلم فرضها من الزبيب والاقط. عباد الله واما قدر الواجب فهو صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم كما سلف في حديث ابن عمر وحديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنهما. وقد صاع النبي صلى الله عليه وسلم بالقرى -

00:04:20

يساوي الفين واربعين جراما بوزن البر الجيد. فاذا وزن مسلم من البر ما يساوي الفين غرام واربعين غراما. ووضع هذا البر في اناء فان فانه يضع علامة ويتبين يتبين له قدر صاع النبي صلى الله عليه وسلم. ويكيلون - 00:04:50

ما يشاء من الحبوب والثمار. عباد الله ويجب ان تخرج هذه هذه الزكاة قبل خروج الناس الى المصلى. ففي حديث ابن ففي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال - 00:05:20

00:05:20

امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروج الناس الى الصلاة ولا يجوز ولا يجوز ان تؤخر بعد الصلاة لحديث ابن عباس رضي

الله تعالى عنهما قال فرض رسول الله صلى الله - [00:05:40](#)

عليه وسلم زكاة الفطر طعمة للمساكين وطهرة للصائم من اللغو والرفث. فمن اداها قبل الصلاة فزكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فصدقة من الصدقات. فيجب على مسلم ان يخرجها قبل صلاة العيد. لكن لو نسي اخراجها او وكل شخصا في اخراجها ونسي ان -

[00:06:00](#)

يخرجها او او لم يتمكن من من الاخراج لكونه في مكان بعيد. فانه يجزئ ان تخرج ولو بعد الصلاة عباد الله ويجوز ان تخرج قبل

العيد بيوم او يومين لقوله - [00:06:30](#)

نافع كما في صحيح البخاري وكانوا يعطون قبل العيد بيوم او يومين. عباد الله ولا تدفع ولا تدفع زكاة الفطر الا لمن يأخذ الزكاة

لحاجته كالفقراء والمساكين والغارمين الذين لا وفاء لهم. عباد الله ويجوز ان - [00:06:50](#)

ويجوز ان ان يعطى الفقير عدد من الفطر فلو ان رب رب البيت اخرج فطره لفقير واحد جاز ويجوز ايضا ان يعطى الصاع او ان

يقسم الصاع بين اثنين لكن اذا فعل ذلك فانه يبين للاخذ ان هذا لا يساوي صاعا لانه ربما اخرجه عن - [00:07:20](#)

نفسه عباد الله ومن العبادات المشروعة صلاة العيد وهي فرض كفاية عند الامام احمد وواجبة على الاعيان عند ابي حنيفة رحمهم الله تعالى. وقد امر فيها النبي صلى الله عليه وسلم النساء. فالرجال من باب اولي. ففي حديث ام عطية رضي الله تعالى -

[00:07:50](#)

انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى عواتق والحيض وذوات الخدور. فاما الحيض

فيعتزلن الصلاة. يشهدن الخير ودعوة وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان خروج المرأة الى صلاة العيد سنة من - [00:08:20](#)

السنن وليخرج وتفتات. اي غير متبرجات او متطييات. عباد الله ومن العبادات المشروعة عبادة التكبير. فاذا غرب اخر يوم

فاذا قربت شمس اخر يوم من رمضان فانه يشرع التكبير المطلق اي الذي ليس مقيدا في ادبار الصلوات - [00:08:50](#)

وانما يكبر المسلم على كل احيائه يكبر في مسجده وفي طريقه وفي سيارته وفي ويحث اهله على ذلك. قال الله عز وجل ولتكملا

العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم ترشدون. وصفة التكبير كما جاء عن الصحابة كما جاء عن علي - [00:09:20](#)

وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما صفاته شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ويستمر على هذا التكبير

حتى يدخل الامام لصلاة العيد. وكما اسلفنا هذا التكبير ليس مقيدا. لا يكون في ادبار الصلوات - [00:09:50](#)

انما هو مطلق يكبر المسلم على كل احواله وشأنه. عباد الله ومن العبادات ايضا الاغتسال يوم العيد. الاغتسال يوم العيد كما جاء عن

الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهو الوالد عن ابن عمر والسائل ابن يزيد رضي الله تعالى عن الجميع. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه -

[00:10:20](#)

وكرمه ان يتقبل منا الصيام والقيام وتلاوة القرآن. انه ولي ذلك والقادر عليه. الحمد لله رب الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والعاقبة

للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. عباد الله ومما يشرع من العبادات والسنن. ان -

[00:10:50](#)

المسلم قبل خروجه الى الصلاة تمرات وان يأكلهن وترا. ففي حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات - [00:11:20](#)

قل هن وترا هرجه البخاري في صحيحه. وايضا من السنن عباد الله ان يأتي العيد ماشيا الا اذا كان لعذر من بعد ونحو ذلك. ففي

حديث علي المخرج في الترمذي وحسنه - [00:11:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي المصلى ماشيا. عباد الله ومن السنن ايضا ان يخالف الطريق فاذا غدا الى العيد من طريق

رجع من طريق اخر لحديث جابر المخرج في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخالف الطريق - [00:12:00](#)

ومن سنن العيد وادابه التجمل والتطيب. ففي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد جبة من

استبرق اي من حرير فاتي بها النبي صلى الله - [00:12:30](#)

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه يعني اشتريتها تتجمل بها للعيد والوفد فاقرت النبي صلى الله عليه وسلم على قوله تتجمل بها للعيد والوفد مما يدل على - [00:12:50](#)

شرعية ذلك ولانه عيد اهل الاسلام ويوم فرح وسرور. كذلك ايضا يستحب للمسلم ان يتطيب كتطيبه لصلاة الجمعة. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه. ان يوفقنا وان يعيننا وان يتقبل منا انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اهد - [00:13:10](#) فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم تقبل

منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم - [00:13:40](#)

اللهم اجعلنا ممن غفر له ورحم واعتق من النار في هذا الشهر الفضيل. اللهم اعدنا علينا سنوات عديدة واعواما مديدة. يا ارحم الراحمين ويا اجود الاجودين. اللهم امانا في اوطاننا واصالح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسوك محمد صلى - [00:14:00](#)

الله عليه وسلم امرين بالمعروف ناهين عن المنكر. اللهم احفظ علينا اماننا. ودمائنا بعضنا واموالنا. اللهم من ارادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. واجعل اللهم تدميره في تدبيره - [00:14:30](#)

اجعل اللهم الدائرة عليك. ربنا اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:14:50](#)